

شرح عقيدة السلف أصحاب الحديث/ الدرس 7 والأخير الشيخ

عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام رحمه الله ويرى

اصحاب الحديث الجمعة والعديد وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ما

يتعلق ببعض المسائل الفرعية التي يذكرها القائمة من مسائل في مسائل الاعتقاد ويخرجونها في ثناياها. ويخللون - 00:00:20

اياها هذه المسائل لوجود خلاف عند بعض اهل البدع ينشرون امثال هذه المسائل فتكون على من عليه كما يدخل القائمة ما يتعلق

بمسألة المسألة الخفين لمخالفة الرافضة في ذلك وكذلك ايضا ما يتعلق بالصلاة خلف - 00:00:40

الامام البري والفاتن والقتالي معه وغير ذلك من المسائل التي لا تندرج ضمن مسائل العقائد العقائد وذلك لاجتهادها حتى يكون ثمة

معرفة ما ظهر من منهج اهل الابتداع والضلال وبين وبين ال اهل الاسلام. وذلك من العلامات والدلائل الفارقة بين اهل الحق واهل

الباطل - 00:01:00

ليهدتي الانسان بذلك على ما وراءها. نعم. قال رحمه الله ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جمرة فجرة ويرون ويرون جهاد

الكفرة معهم. هنا يقول ويرون جهاد الكفرة. معهم. يعني ان الامام اذا كان - 00:01:30

ظالما او فاسقا ومهما بلغ ظلمه ما لم يقع في الكفر فانه يقاتل معه. قال قتال الكفرة لانه مسلم اما اذا كان كافرا هو في ذاته لا يجوز

للانسان ان يقاتل معه. لان قتاله خلف امام كافر - 00:01:50

قتال جاهلية قتال جاهلية لا يجوز للانسان ان يقاتل ان يقاتل معه على الاطلاق. والقتال على والجهاد على نوعين جهاد دفع وجهاد

وجهاد. جهاد الدفع لا يشترط له نية. وانما - 00:02:10

المقصد مجرده. واما بهذا الطلب فهو الذي تطلب به. وتشتترط له تشدد له الشروط المشهورة. كما يتكلم فيه العلماء في مسائل

الجهاد. ولهذا نقول ان الانسان اذا دافع عن ماله او عرضه او نبيه فانه - 00:02:30

لا يشترط لذلك ان ينوي ذلك انه لله. حتى يكون صادقا. بل لو انه دفع عن عرضه مجرد من غير استحضار نية لكن وقتل لكان شهيدا

لكان شهيدا بخلاف قتال الطلب وجهاد الطلب جهاد الطلب - 00:02:50

لابد به من نية. جاء في السنن من حديث سعيد ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما له فهو شهيد ومن

قتل دون اهله فهو شهيد من قتل دون دمه فهو شهيد. هذا الجهاد الدفع لا يشترط - 00:03:10

ما تبدأ ان تدافع عن المال وتدافع عن الدم وتدافع عن العرض فانت فانت شهيد لمجرد وجود وجود ذلك اما لهذا الطلب كما جاء في

الصحيح قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغرب ورجل يقاتل حمية - 00:03:30

ورجل يقاتل ليرى مكانه. اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي فهو في سبيل الله. مع انه ذكر الرجل يقاتل للمغنم.

يعني لاجل الماء. وفي ذاك قال من قتل دون ماله فهو شهيد - 00:03:50

لان الذي يقاتل لكسب المال طلبا قاتل لغير الله فميتته ميتة جاهلية. ميتة جاهلية ولهذا نقول ان قتال الدفع لا يشترط لا يشترط له

لم نريد. واما جهاد الطلب فتطلب له نية الاعلاء - 00:04:10

كلمة الله. والذي يقتل دفاعا عن دمه وعرضه فهو شهيد. ولو لم يتحقق فيه الاخلاص او يقرأ عليه ولهذا جاء عند النسائي وغيره من حديث قابوس ابن ابي المخالط عن ابيه انه قال جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

قال يا رسول الله الرجل يجيني يريد ان يأخذ مالي فقال لا تعطي ايمانك. قال فان غلبني. قال بمن حولك من المسلمين. قال ان لم يكن حولي احد قال استنصر بالسلطان قال ان السلطان عني. قال قاتل دون - [00:04:50](#)

مات حتى حتى تدفع عن ما لك او تقتل وتقوم بشهداء الآخرة. لهذا نقول ان في مسألة الدفع يختلف ولهذا اذا وجدت امة تدافع عن عرضها تبقى ولو كانت فاسقة. او لو كانت - [00:05:10](#)

تنصب اذا كان لديه تجارة نصراني او جار فاسد او جار يهودي او غير ذلك صال عليه صائم يريد ان ينتهك عرضه او ان يستبيح ما له. فاستنصر بك وجب عليك النصر او لم يجب عليك - [00:05:30](#)

تبحث عن نية تقول انت تنوي او لا تنوي. لا تبحث عن الدين بل قم بنصره لانه مظلوم ويدفع عن ظلمه. بخلاف لو جاءك وقال اني اريد ان اقاتل اناسا. هل تأتي وتقاتل معه؟ لا لانه مثل الظالم. لا بد فيه من - [00:05:50](#)

والى كلمة كلمة الله سبحانه وتعالى. ولهذا نقول ان اخواننا في سوريا يدافعون عن اعراضهم ودمائهم ويدافعون عن اموالهم التي استبيحت باستباحات متنوعة بشعة ولهذا نقول يعانون على اختلاف احوالهم. يعانون على اختلاف احوالهم. بخلاف لو كانوا صفا - [00:06:10](#)

يريدون ان يطلبوا ان يطلبوا عدوا ان يطلبوا عدوا حينئذ نبحت مسألة اعياء كلمة الله ومن يريد تحقيقها هل يريد تحقيق النعم؟ قال رحمه الله ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح. ولا يرون الخروج عليهم - [00:06:40](#)

وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجولة. وذلك ان الدعاء للحاكم بالصلاح. في ذلك الصلاة وافعاله وصلاح اقواله وافعاله. صلاح الناس. فانه اذا قال او فعل اكتسى واقتدى به الناس. ان صلح - [00:07:00](#)

صلحوا في الغالب وان فسد فسدوا. ولهذا يدعى لهم بالصلاح والهداية. ولا يدعى لهم ولا يدعى لهم مزيد فساد لان في فسادهم ولا. وهذا الدعاء يختلف العلماء في مواضعه. ولا يعرف الدعاء للائمة - [00:07:20](#)

في خطب الجمعة لدى الشرح لم يكن ذلك لم يكن ذلك معروفا. وقد ذكر الشافعي رحمه الله عن عطب كتاب الام ان هذا ان هذا ان هذا مهدر ويجتهد بعض الفقهاء في ان الدعاء للائمة هذا من الامور المشروعة وعلى هذا في كل موضع في - [00:07:40](#)

الدعاء يدعو الانسان فيه سواء كان ذلك في الجمعة او كان ذلك في المجالس العامة وكان ذلك في دعاء الانسان في سجوده ونحو ذلك ولكن نقول ان مواقع الادعية المشروعة يدعو فيها الانسان بلا بلا افراط ولا ولا تفريط فان كثيرا من - [00:08:00](#)

الادعية التي يدعو فيها الانسان تخرج عن كونها دعاء وطلب الاصلاح الى كونها مدحا. تتزامن معاني المدح فالانسان حينئذ يستجلب اصلاحا وصلاح لا يستجلب مدحا ورفعة. نعم. قال رحمه الله ويرون قتال الفئة - [00:08:20](#)

حتى ترجع الى طاعة الامام العدل. ويرون الكف عما شجر بين اصحاب رسوله. والفئة الباغية والفئة الباغية التي تبغي على المسلمين نقول اذا كان الامام مسلما وخرج عليه الفئة فانها تقاتل باعتبار ان - [00:08:40](#)

باعتبار انها انتهت. واذا خرج خارج من المسلمين على امام ليس من المسلمين فانه لا لا يباد عنه. لا يناد عنه. نقل ابن القاسم عن الامام مالك رحمه الله انه قال اذا خرج خارج - [00:09:00](#)

ايمان صالح كعمر بن عبدالعزيز يقاتل معه. واذا خرج خالد على غيره فيترك ظالم الله على ما اعلم ثم ينتقم الله ثم ينتقم الله منهما. ولهذا نقول انه يدعى ائمة الاسلام مهما - [00:09:20](#)

فلو ظلم بالصلاة ويقاتل اذا خرج عليه خارج من الناس باعتبار ان هؤلاء فئة قد ضغط على امام على امام المسلمين. نعم. قال رحمه الله ويرون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:09:40](#)

وسلم وتطهير السنة عن ذكر ما يتضمن عيبا لهم ونقصا فيهم. ويرون الترحم على جميعهم والموالاة. وهذا تقدم بالاشارة اليك منزلة منزلة الصحابة وحقوقهم على هذه الامة بحبهم لحب النبي عليه الصلاة والسلام لهم وكذلك لنصرتهم لرسول الله صلى الله -

وسلم ولتمكين له امده بالمال ومدوه بالنفس ومن لم يكن لديه مال ولم يكن لديه قوة وقدرة وجاء فيأتي ذلك انه امد النبي صلى الله عليه وسلم عددا. فتكرير السواد حول النبي حينما يأتيه امراء القبائل او يأتيه رسل الملوك. او يخرج النبي عليه الصلاة والسلام -

معه سواد عظيم وجود هؤلاء ولو قبل له منزلة عند الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يختلف عن غيره بوجوده يمكن الله عز وجل الدين العظيم ولهذا هؤلاء كانوا قواعد لثبات الدين ونصوخته وتمامه ثم بعد ذلك ليعلي ظهور علوم

ويبغض من يبغضه ويسم من من سبه ويحذر منه وسب السب للصحابة عليهم رضوان الله على ما تقدم تفصيله وكذلك ايضا بيانه يتربى عنهم عند عند ذكره ويدعى ويدعى لهم وتذكر مناقبهم - 00:11:00

بحسب بحسب الحاج اذا وجد من يطعن به بعينه من الصحابة في زمن من الازمنة تذكر المناء اذا وجدنا احد الصحابة في زمن الازمنة ظهر الطعن فيه وذكر مساله نكثر من ذكر فضله ومنزلته حتى تستوي الكفة تظهر المعادلة الحسنة ويظهر - 00:11:20 ما غيبه ما غيبه الناس من فضله فان ذكر المساوي او الاخطاء او الزلة الذي يطرح على الانسان صح ذلك او لم يصح واظهاره للناس يوجد الناس على الذي يذكرونه فيؤتى بهم في مقابل ذلك الفضل وجلالة القدر وعلو المنزلة وغير ذلك حتى يعرف الناس -

والانصاف في هذا في هذا الباب والاصل في ذلك انه وتر على سبيل الاجمال فضل الصحابة ويتميزون بذكر الفضل بحسب منزلتهم الخلفاء الراشدون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بن ابي طالب ثم العشرة المبشرون بالجنة يذكرون ويستوي في ذلك اه من جهة

فضلهم بذكر المناقب اعلاهم في ذلك على ما تقدم ترتيبه الا اذا وجدت حاجة بذكر واحد منهم او من غيرهم اكثر الناس عليه بذكر الاخطاء والزلات والاستيغاص ونحو ذلك كحال معاوية عليه رضوان الله تعالى. اذا وجد في زمن لا حرج من الاكثار من ذكره وذكر

والتأنيث في ذلك والرد على الهوء ولو غلب في زمن او في او في حبة ذكر فضله اكثر من فضل غيره. لماذا؟ لان الحاجة قائمة لذلك دفاعا عنه وذنباً وذنباً عن عرضه كذلك ايضا ممن يطعن في عائشة عليها ام المؤمنين وغيرها من امهات - 00:12:40

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر المنابر ولو اكثر من غيرهم من هو افضل منهم. وذلك وذلك يظهر ما يخفيه الابتلاء حتى لا ينطلي ذلك على عامة الناس. نعم. قال رحمه الله وكذلك يرون - 00:13:00

قدر ازواجه رضي الله عنهم والدعاء لهم ومعرفة فضلهم والاقرار بانهم امهات المؤمنين اخذنه من فضل الله صلى الله عليه وسلم. وما سمينا بامهات المؤمنين الا لان النبي او المؤمنين. ولهذا الله عز وجل يقول وازواج امهات. جاء في قراءة البيت - 00:13:20

قال لماذا تسمى ازواج النبي عليه الصلاة والسلام بامهات المؤمنين ولا يسمى النبي عليه الصلاة والسلام بلفظ علنا عليه بانه اقوم لان اعلى اللقب لهم هو ام المؤمنين. واعلى اللقب للنبي عليه الصلاة والسلام نطقوا النبوة ابلكم النبوة - 00:13:40

ولهذا لا يزول ولا يجوز ان يجعل ذلك لقبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وانما ينكر على سبيل الاحترام لماذا؟ لان ذلك يفوت اللفظ الاعظم والاشهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وله النبوة فنقول رسول الله ونبي الله اما امهات - 00:14:00

لما كان اشرف اللقب امهات المؤمنين فتقول ام المؤمنين عائشة وام المؤمنين ام سلمة ام المؤمنين حفصة وهكذا نعم قال رحمه الله ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا تجب له الجنة وان كان - 00:14:20

حسنة وطريقه مرتضى الا ان يتفضل الا ان يتفضل الله عليه فيوجهها له بمنه وبمنه وفضله اذا عمل الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير الله الا بتيسير الله عز اسمه. ولهذا يقول العلماء ان الانسان اذا وفقه الله عز - 00:14:40

الى طاعة عليه ان يحدث مثل هذا. شكرا لله سبحانه وتعالى على ذلك على ذلك التوفيق. فاعرض النعم نعمة الاسلام ونعمة الطاعات

نعمة ولهذا الله عز وجل سماها نعمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:15:00](#)

واذكروا نعمة الله ما هي نعمة الله؟ نعمة الله ان حولهم الى الكفر بالاسلام. من المعصية الى الطاعة من الشر الى الخير هذه نعمة الله سبحانه وتعالى على الانسان ان يتذكرها. يتذكر حاله قبل ذلك زمن التفریط فيحمد الله سبحانه وتعالى على ما هو عليه. وينبغي ان يحدث لكل - [00:15:20](#)

طاعة طاعة حتى يستديم الطاعة ويثبت على ذلك. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل امنتم بالله فاستقم. يعني لا يكمل الانسان ان يظهر المزورة بل ينبغي الاستقامة حتى لا تطرأ عليه منيته وهو بحال بعد عن منهج الاستقامة فيفتوى له على ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح - [00:15:40](#)

انسان انما الاعمال بالخواتيم. نعم. قال اذا عملوا الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير الله عز اسمه. فلو لم ييسره له ولو لم يهد لم يهتد لم يهتدي له ابدا. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله - [00:16:00](#) يؤتي من يشاء في آيات سواها ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا. وان نفسا لن تموت الا باذن الله مؤجلا واذا انقضى اجل المرء فليس الا الموت وليس منه فوت. قال الله عز وجل ولكل امة اجل فاذا جاء اجله - [00:16:20](#) الله سبحانه وتعالى يقدر لي الكون اجال. يقدر اجلا عاما واجلا خاصا اجلا عاما لعموم الكون او الامم او الجماعات والقبائل والشعوب او الدول هذا الاجل العام. اما الاجل الخاص فهو اجل الافراد. اجل الاعيان. اجل فلان ابن فلان. واجال المخلوق الفلاني. او - [00:16:40](#)

الفلانية او القبرة الفلانية او ورقة الشجرة الفلانية او نحو ذلك. فلها فلها حاجة. اما الاجال العامة ثم بعد ذلك تزول ويندرج في ذلك خلو اجال خاصة ذهبت ثم بدأت هذه الامور تظهر حتى زالت المنهج حتى زالت حتى زالت بكاملها واصبح ذلك - [00:17:10](#) بتقدير الله عز وجل لا يخرج الانسان عنه ولا تخرج الامم ولا الشعوب ولا الدول ولا القبائل عنه قيد قيد لحظة واحدة نعم قال رحمه الله ويشهدون ان من مات او قتل فقد انقضى اجله. قال الله عز وجل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب - [00:17:40](#) القتل الى مضاجعهم وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين اجال مضروبة لا يعلم احد مهما بلغ فضله. اجلا. ولا افضل في الخلق من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#) ومع ذلك لا يعلم الاجل. ولكن قد يعلم القرب والدنيا. ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر بكل اجله ولكن النفوس لا تعلم متى الاجال ولا تعلم من الارض ان يأخذ الله عز وجل نفس نفس الانسان - [00:18:20](#)

وهذا هذه من الاصول التي يعتقدونها اهل السنة يطرأ على ذلك جملة من الفروع ما يتعلق بالتطور والاستشفاء وغير ذلك هل هي المستحبة وليست المستحبة وتوصيل العلماء في هذا اما هذا ليس محل بحثه. نعم. قال رحمه الله ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين يوسوسون - [00:18:40](#)

للادميين ويقصدون استنزالهم ويترصدون لهم. قال الله عز وجل وذلك ان الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فما من شيء الا هو الله عز وجل خالقه سبحانه وتعالى. ومن ذلك الجن خلقه الله عز وجل يوسوس - [00:19:00](#) لعباد الله سبحانه وتعالى. وخالقه الله عز وجل لحكمة ليكم في ذلك الابتلاء والامتحان ويغيث الله عز وجل اهل الصدق الايمان. ولهذا نقول ان اعداء الانسان ثلاثة عدوه الاول نفسه دمر رسول. عدوه الثاني - [00:19:20](#)

شياطين الجن الثالث شياطين الانس. وعونا اي ثلاثة اذا توضع منهم الانسان واحضار وفق وسقط. واذا امن مكره ظل وزاغ بحسب امره وبحسب بعدها محرم. نعم. قال رحمه الله وان الله تعالى يسلطهم على من يشاء ويعصم من كيدهم - [00:19:40](#) ابو بكر من يشاء. قال الله عز وجل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم الى اخر الايات. ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا الا انهم لا يضررون احدا الا باذن الله عز وجل. وما هم بضالين به من احد والستر لله. في ذاته يؤمن بوجوده - [00:20:00](#) وانما سمي سحرا بخفائه. ولهذا يسمى السحر بالسحر بخفاء اللسان فيه. فاذا اراد الانسان ان يسير او اراد يستخفي عن غيره اسارته

فسمي سحرة. كذلك ايضا يسمى السحر وهو نهر المرأة لانها لانها تخفيه. ولهذا جاء في - [00:20:20](#)

تقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحره ونحره. فانا اريد بذلك هذا الوضع الذي الذي يقبله. فما خفي يسمى يسمى

سحرا او سحرا والسحر سمي بهذا من هذا الاستيقاظ من جهة الاصل وذلك لخفائه وعدم ادراك الانسان وعدم - [00:20:40](#)

الادراك للانسان لحقيقته ولكنه يرى ويلبس اثاره يلمس اثار ذلك السحر عليهم او على على غيره. نعم قال رحمه الله ومن سحر ومن

سحر منهم واستعمل السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى فقد واهل السنة يؤمنون بالسحر وجوده - [00:21:00](#)

ويؤمنون ايضا كون الساحر كامل باعتباره انه لا يتحصل يمتلئ الاشياء الا وشاهد عتباته وعتبات ويؤمنون بان للسحر حقيقة وانه

ليس تخيلات مجردة. له حقيقة ليست تخيلات تطراً على الانسان - [00:21:20](#)

اللي بتبرأ على الانسان كحال الاحلام التي يراها الانسان في المنام متناقضة وعجيبة وليس لها تركيب في الكون فهذه شبيهة بمن

يقول ان ان الشجر ليس له حقيقة وانما هو تخيله. على هذا ما يطراً على الانسان في ذهنه في منامه - [00:21:40](#)

مما يراه مما يصعب عليه يكون هذا من السحر بل نقول ان للسحر حقيقة وله وله خيال. نعم. قال رحمه الله هو اذا وصف ما يكفر به

الستيب. فان تاب والا ضربت عنقه - [00:22:00](#)

واذا وصف ما ليس بكفر او تكلم بما لم يفهم بما لا يفهم نهي عنه فان عاد عذر. وان قال وان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقد اباحتها

وجب قتله لانه استباح ما اجمع المسلمون على وقد جاء في ذلك جملة من الاحاديث حد الساحر - [00:22:20](#)

الصيف وعلى حديث هذا فيه ضعف ولكن جاء عن عمر بن الخطاب وجاء حفصة وجاء عن ابن عمر في قتل السحر. نعم قال رحمه

الله فيحرم اصحاب الحديث المسكر من الاشربة المتخذ المتخذ من العنب او من الاشربة المتخذ من - [00:22:40](#)

العنب او الزبيب او التمر او العسل او الذرة. وهذه من المسائل الطبيعية على ما تقدم الاشارة اليه ان بعض الثائمة يذكرون بعض

المسائل الفرعية لوجود خلاف بعض وهذه المسألة من مسألة الخمر وذلك للتباسها بالنبي للتباسها بالنبي - [00:23:00](#)

وربما بعض الاهواء يريدون ان يصلوا الى تحليل الخمر بواسطة بواسطة استحلال يقومون باستهلاكهم باعتبار ان الشارع اباحوا لليوم

واليوميين فيجعلون ذلك ذلك وسيلة لاستحلاله فينظر العلماء في كتب او في بعض مسائل العقائد ما يتعلق بمسائل النبيل ويذكرون

ان الله عز وجل حرم الخمر - [00:23:20](#)

جعله من الكبائر بل هو قوم الخبائل من كبار انهما يضع عليه ما يقرأ عليه يتبعه في ذلك الجبال البقية فجاء عن عبد الله ابن عمرو ابن

العاص رضي الله عنهما قال لان ازني قال لئن ازني احب الي من ان اشرب الخمر. وذلك ان - [00:23:50](#)

اني شربت الخمر تركت الصلاة ومن ترك الصلاة فقد كرر يعني ادنى الانسان للبقية. يجر يجره ترك الصلاة تظهر الموبقات ولهذا اصبح

الكبائر او ام الخبائث لانه لا يأتي منفردا. لا يمكن ان يكون الانسان - [00:24:10](#)

ويكون ذنبه الوحيد يدمر الوحيد لله وثبت الكبائر المقترنة معه. اما غيرها من الكبائر فقد يوجد لدى الانسان اه كبيرة من الكبائر

وينفرد بها ولا يشاركها غيرها. بخلاف بخلاف شرب الخمر. نعم. قال ويحرم اصحاب الحديث المسكر من - [00:24:30](#)

المتخذة من العنب او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك مما يسكر. يحرمون قليله وكثيره وينجسونه وينجسون به الحد

ويرون المسارعة الى اداء الصلوات واقامتها في اوائل الصلاة في اوائل الاوقات افضل من واقامتها في اوائل الاوقات -

[00:24:50](#)

افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات. ويوجبون قراءة الفاتحة فاتحة الكتاب خلف الامام. ويأمرون باتمام الركوع والسجود حتما

واجبا يعدون اتمام الركوع والسجود بالطمأنينة القراءة قراءة الفاتحة والجهل الجهل كتابها في الصلاة الجهرية باعتبار انها علم من

اعلام المسائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يقرأ ايضا المأموم خلف - [00:25:10](#)

ايمان في الصلاة السرية اما الجارية فهذا من مواضع الخلاف حتى عند السلف. في القراءة الجلدية يقرأ المأموم في ذلك ام لا

وهي المواضع او خلاف ذلك انه لا يقع بعموم قول الله عز وجل فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له واعصوه - [00:25:40](#)

ذلك هو او انها نزلت في الصلاة. نعم. قال رحمه الله ويعدون اتمام الركوع والسجود بالطمأنينة فيهما والارتفاع من الركوع

والانتصار منه والطمأنينة فيه وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدين مطمئن مطمئن فيه من اركان - 00:26:00
التي لا تصح الا بها. وهذا كان المصلي في هذه المسائل التي وردها كانه يريد بالرد على مذهب الكوفيين الراهن. وذلك ان هذه
المسائل اشتهرت المخالفة فيها اهل الكفر في مسألة النبي ومسألة الطمأنينة في الصلاة ومسألة ايضاً قراءة الفاتحة. نعم. قال
ويتواصون - 00:26:20

قيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والايتام واهتمام بامور
المسلمين والتعفف في المأكل والمشرب والمنكح والملبس وهذا ايضاً هذه المسائل التي يريد المصلي رحمه الله - 00:26:40
مسائل اعمال البر والخير من الانفاق في الصدقة وحث الناس وحب الخير لهم واستصلاحهم ونحو ذلك ان هذه ايضاً من الاسلام ولهذا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في الصحيح قال الامام بضع وسبعون وستون شعبة لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن
الطريق. يريد ان - 00:27:00

تسيء بايمان الانسان اذا زالت وتنقص من من ايمان الانسان اذا نقصت وايمان الانسان بحسب المكاثرة والطاعة حسب المكاثرة
بامور الطاعات يكثر ويقوى في ذلك في ذلك ايمان. كذلك اشارة الى ان الدين ليس هو - 00:27:20
وسائل مجربة علمية بل وعمل ايضاً بل هو عمل ايضاً اشار الى مسائل الصلاة واقامتها وكذلك ما يتعلق بامور الطاعات ونحو ذلك انه
الانسان الا يغنيه. ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكة يدعو الناس الى التوحيد. ويرد دعوته الى التوحيد لحث الناس
على - 00:27:40

اداء الامانة اكرام الضيف واحسانه الى الجار وغير ذلك لما سئل ابو سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قيل ماذا
الى ماذا يدعوك؟ قال يدعون الى العفاف. يدعون الى العفاف واداء الامانة - 00:28:00
والصدق فهذه الامور التي ينبغي للانسان الا يغني نفسه منها سواء كان مصلحاً عاق داعية الى الله عز وجل او غير ذلك ان يدعو تنفيذ
يجعل ليست هي مسائل علمية مجردة في احكام الصلاة والخلاف في ذلك. هذه امور مهمة جداً لكن لا يمكن جوانب الجوانب القلبية
من تعاملات - 00:28:20

من جهة الدعوة الى الصدق والامانة وتعليم الناس وتربيتهم على الحق ونحو ذلك اكرام الطيب الاحسان الى الناس صلي على اطعام
الطاعة بذل السلام فلذلك هذه امور حسنة تدعو ايضاً الى الفطرة الصحيحة وكذلك ايضاً تدفع دعوة اهل الباطل على الانسان انه له
مآل ومآل - 00:28:40

الاخرى في دعوة وقوله ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم افحم اهل الشرك بمكة باغلاق منافذ دعوى الكذب عليهم. فكان يدعو
الى ويبطل ويدعو الى ادائنا ما له يطبق والى اطعام الطعام ويطبقه. فلا يدعو الى العقيدة المجردة. بالدعوة اليها وان كانت الدعوة -
00:29:00

اصل الرسالة لكن ينبغي الا يهدي دعوته ايضاً الى تلك الجوانب حتى لا يوجد عليه مدخل في ثياب النفس ايضاً اتهام الديانة او المقر
والخليعة بالناس. نعم. قال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمدارية فعل الخيرات اجمع - 00:29:20
وانتقاء سوء عاقبة الطمع ويتواصون بالحق والصبر. ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدل. الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فاصل الخيرية لهذه الامة لانه لا يمكن ان تقول ان تقوم الامة الا بالامر بالمعروف. التوحيد لا يقوم الا بالامر به. الصلاة لا
تقوم الا بالامر بها. الشرك - 00:29:40

لا يتبع الا بالنهي عنه وترك الصلاة لا يتبع الا بالنهي بالنهي عنه وهكذا كلما علا العمل لا يمكن ان يستقر الا بالامر بالامر والنهي والنهي
عن الدين. ولهذا يقول الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن - 00:30:00
ان وقبل عز وجل وجهه منه امة. لهذا نقول ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اصل الدين. لماذا لان المعروف اذا اتاك لا بد ان لا
بد ان يأتيك بواسطة الامر. لابد ان يأتيك بواسطة - 00:30:20
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يكن امراً بالمعروف ونهى عن المنكر لبقى الامر لازماً عليه لبقى الامر لازماً عليه وحينما

يدعو الناس الى الخير كان امرا بالمعروف. وينهاهم عن ضده ينهاهم عن المنكر. ولهذا نقول ان ابواب الخير - [00:30:40](#)

مراتب كذلك ابواب الارض المخاوف والنهي عن المنكر مراتب متعددة ولهذا نقول ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم وسهام العظيمة فجاءه بعض الركن من اركان الاسلام حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ثمانية عشر ذكر منها - [00:31:00](#)

والنهي عن المنكر قال رحمه الله ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدل في الله والخصومات فيه ويجانبون اهل من البدع والضلالات هنا المحبة في الدين في الله وهذا الايمان. اي - [00:31:20](#)

ان الانسان لا يغني محرم دنيا على حق به وحق الله عز وجل. واما ما يوجد في قلب الانسان من الليل او ببعض الله سبحانه وتعالى قد يوجد ولكن ليس للانسان ان يعمل به. ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه - [00:31:40](#)

نقدمه على مسلم هذا ضعف في الايمان في ايمان الانسان وربما سواء له وربما زوال له. قد يقول قائل لماذا لا الكافر اذا كان صادق امينا عاجلا محسنا مكرما رحيمًا وقدمه على المسلم - [00:32:00](#)

الباقى نقول هذه نظرة مادية هذه نظرة مادية تقدم الاحسان اليك في الدنيا على الظلم في حق الله او الظلم في حق الله وهذا يقع عند من؟ عند الماديين الذين يتعلقون بالمادة ويتعلقون في الدنيا - [00:32:20](#)

اذا احسن اليه شخص وتعلم ان هذا الشخص اساء الى والدك فرأى واذاه وسرق ما له ويسب اباه في المجالس ونحو ذلك ولكنه معه محسن منصف. ويقوم بالعدل معه في البيع والشراء ويهديك الهدايا والعطايا - [00:32:40](#)

اتحب ان تحبه؟ لا تحبه لماذا؟ مع انه ما غرك بذاتك لكنه مر بك. اذا كان انفصال بينك وبين ابيك وعدم المحبة بينك وبين ابيك وضعف المحبة لابيكم ظاهرة حينئذ لا يؤثر ذلك الامر وتحب هذا الرجل لو هذا؟ لو هذا - [00:33:00](#)

ولهذا نقول ان الانسان الذي يقدم الاحسان اليه على عدم العدل مع الله لديه انفصال بينه وبين وبين ربه سبحانه وتعالى. لديه انفصال بينه وبين ربه جل وعلا. وعليه ان يوثق ايمانه بالله حتى - [00:33:20](#)

لديهم نظرة كحال صلة بين الاب وبين ابيه لا يحب ان يعدل معه اذا اساء ما عليه. لان النساء يرى ان الاساءة لابيهم ظلم لهم كذلك الظلم في حق الله سبحانه وتعالى وعدم العدل معه اساءة له لانه موقن بالله - [00:33:40](#)

بينه وبين الله عز وجل من المحبة لله ومحبة ما يحبه الله. ولو عدل معك واحسن معك واكرمك تبغضه لما فيه من عدم مع الله جل وعلا ولهذا كان الحب في الله والبغض في الله من اوسع اوثق الايمان - [00:34:00](#)

هذا يظهر في كثير من الناس الذين مثلا يعجم في كافة او يعجب بشخصه صالح وعدله اتقان في حرفته احسانا في عمله من حول اخلاقه وهو في حق الله سبحانه وتعالى. اثبت الله عز وجل لا يؤاخذ الانسان على ما يلي بقلبه من بين واعجاب ونحو ذلك لكن يجب - [00:34:20](#)

ولعبد مؤمنا خير بمسلم ولو اعلمه. ولا امة مؤمنة خير من مشردة ولو اعجبته اولئك يدعون الى ماذا؟ الى النار. رغم الامر بالاخرة ليس المرء مسألة فمسألة فشلة يوميا. نعم. قال - [00:34:40](#)

اهل البدع والضلالات ويعادون اصحاب الاهواء والجهالات. ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من لوازم المحبة. فاذا حب الانسان الله احب احب احب الطاعات ولزم من ذلك ان يكره المعاصي وان يكره اهل المعاصي - [00:35:00](#)

يحبوا الطاعات اهل الطاعة. والمحبة تتجزأ وقد يجتمع في الانسان حب وطهر. تحب لما فيه من خير وتكرهه لما فيه من شر والايمان يزيد فان زاد زادت المحبة. والمعصية تزيد فان زادت زاد زاد الاب والام - [00:35:20](#)

في ذلك المحبة. ولهذا كما اننا نقول ان الايمان يزيد كذلك الكفر يزيد. ولهذا الله عز وجل يقول انما النسيم زيادة الكفر يزيد يا جماعة فيه زيادة وفيه نقصان وان كان كله داخل في دائرة القبور وصاحبه مخلص بالنار على خلاف - [00:35:40](#)

مسألة الشرك والكبر الاصغر فان صاحبه لا يخلد بذلك الدين في النار كذلك ايضا مسألة الايمان فان المؤمن في ذلك يزيد ايمانه وينقص الايمان بحسب قوله وطاعته من الله سبحانه وتعالى وقد ايمانه بحسب ركوعه بشيء من المكفرات. نعم - [00:36:00](#)

نعم. قال رحمه الله ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين باصحابه الذين هم كالنجوم باي بايه ما اقتدوا؟ اهدتوا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم ويقتدون بالسلف الصالحين والصحابة عليهم رضوان الله على مراتب الجهاد -

00:36:20

ليسوا على مرتبة واحدة. اقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام منزلة هم اخذهم فقها لانه لازم القرب المنزلة والفضل انه استفاد من النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا لما كان ابو بكر اكثر الصحابة ملازمة للنبي قربة منهم اعلم الناس بما يريده النبي وما يميل اليه. وما

00:36:40 - يميل

ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في السنن من حديث عليكم بسننهم وسنة الخلفاء والراشدين المدينة من بعدهم هذه

الخلفاء بل يكاد يكون الامر اجماع انه اذا اجتمع الخلفاء الراشدون الاربعة على مسألة من المسائل انه لا يجوز - 00:37:00

لا يجوز الخروج عنها وانه قطعاً انه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اجتمعوا على هذا على هذا امر والا اذا اختلفوا الشأن بين

الغلبة الاقرب لذلك اله الى الحق الى - 00:37:20

صعب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام في تفضيل الصحابة وعن الامال الكبرى

والتمسك في ذلك هو خير من حديث ابي موسى قال النجوم امانة في السماء فاذا ذهب الهجومات السماء باصحابي - 00:37:40

املا لامتي فاذا ذهب اصحابي امتي اتى امتي نعم. قال وباصحابه الذين هم كالنجوم بايهم اقتدوا اهدتوا كما كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول فيهم ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكين -

00:38:00

الدين المتين والحق المبين ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين. والعلماء الذين ظهر فيهم الاقتداء برسول الله صلى الله عليه

وسلم هم علامات ومواضع للدلال ودسور يصل فيهم فيهم الانسان او عليهم الانسان الى الحق - 00:38:20

وليسوا هم الحق بذاته. لانهم لو قلنا انهم هم الحق بذاتهم لكانوا معصومين. ولا عصمة الا لرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كانت

العصمة ليست للصحابة فهي لمن جاء بعدهم ايضا من باب المنفية من باب من باب عودة ولكن ثبت لهم الفضل المجمل - 00:38:40

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح من حديث عمران قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

فافضل من هي هذه القرون الثلاثة - 00:39:00

الفضل والمنزلة فيقرب الانسان منهديه باحوالهم. اقرب الامم وتلك الغرور هم اهل المدينة عليه الصلاة والسلام باعتبار ان موضع النبي

عليه الصلاة والسلام هو فقه ونقل عمله وكذلك ايضا عايشوه وعرفوا حركات النبيل وسكناته ومأكله - 00:39:10

وعبادة ظهور وهباء عليه الصلاة والسلام ما يحب وما يكره وغير ذلك مما يدل لا يدركه الانسان اذا وجده في وصول ثم اهل مكة

فانهم يرونهم في معرفتي في معرفة في معرفة هدي النبي عليه الصلاة والسلام وذلك لانهم بعد ذلك - 00:39:30

المعاشرة والظهر ثم بعد ذلك يأتي بلدان الاسلام ما يتعلق باشياء وكذلك ايضا العراق في اليمن ومصر وغيرهم بلدانه من بلدان

الاسلام. قال رحمه الله ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبون - 00:39:50

ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناورونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم

التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت وهذا هو المقصود من هجر اهل البدع والبدع في ذلك على انواع بدع - 00:40:10

وبدع مخططا وتقسم على بدن مكفرة وبدع غير مكفرة وهي متمثلة وتقسم ايضا الى بدع اصلية على اقسام في ذلك وبدعة ما

في ذلك هي الاحداث في دين الله عز وجل ما ليس منه. وهي تتضمن ضمن - 00:40:30

بالنقص بلسان الحال وان لم يقل الانسان ذلك بلسان من الجبال ان الله عز وجل اتبا اليه ويا البدعة الاصلية من البدعة الرباطية.

ويحذر الانسان من ذلك لماذا؟ لان في ذلك اضافة وادخالا في دين الله عز وجل - 00:40:50

ولهذا السلف عندما يحذرون من القرب من اهل البدع لماذا؟ حتى لا يأكلوا السواد. قد يكون نريد ان نأخذ الحق او لديه اريد ان

استفيد منك. اذا اتيت انت واتى فلان واتى فلان وعشرة وعشرين ونحو ذلك. العوام لا يميزون ما يحسن هذا وما لا يحصي -

فاذا كنت تقتني به في باب من باب في باب اخر فكنتم سببا في نشر واشاعتها ولهذا نقول ان اقوم من اهل البدع اشهارهم واظهار مخالفين لكلام الله وكلام الرسول - [00:41:30](#)

صلى الله عليه وسلم الذين يقررون تلك البخاري المدينة ان ذلك مخالف لنهج الحق من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي ومن جامع لهم. قال ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت - [00:41:50](#)
جرت اليها من الوسوس والخضرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل. واذا رأيت الذين يخوضون هذا امر ملموس ان الانسان هي تأتي الحماية للدين اذا سمع بدعة ولكنه اذا قرب من صاحبها لان معه لماذا - [00:42:10](#)

لان اللي يضعف القلب. والاحسان يضعف النفس ويأسرها. فحينئذ يغطي تلك المساوي على حساب وكأنه قدم نفسه. ولهذا يكون الانسان متجردا اذا ابعد. ومنصفا اذا طار. فارق الشيء نظر اليه عن قلبه وانصت - [00:42:30](#)
فلا يقدم حظوظ النفس اذا اتيت الى مبتدع واکرمك واحسن اليك واعطاك ووهبك ابتسما لوجهك ولان معك ولا في ذلك حينئذ تنظر الى بدعته بخلاف من كان بعيدا بخلاف من كان بعيدا ولهذا كلما كان الانسان بعيدا كان اعظم من تقييم البدعة والرد عليها وتقييم -

قال رحمه الله وعلامات البدع على اهلها ظاهرة بادية واظهر اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم بحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم لهم وتسميتهم اياهم حشوية وجهلة وظاهرية ومشبهة اعتقادا منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم بمعزل عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة - [00:43:10](#)

ووساوي في صدورهم مظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة وحججهم بل شبههم الضاحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. قال عز وجل ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء - [00:43:40](#)

سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول بسنده الى احمد ابن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتدع الرجل نزع حلاوة الحديث من قلبه. وسمعت - [00:44:00](#)

قال الله عز وجل لاهل سنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزية والمنزلة جعل الله عز وجل له والقبول في الارض نظر الله سمع مقالتي فوعاها. يعني حفظها - [00:44:20](#)

الله اكبر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بفهم مراد وجمع الوارد عنهم في ذلك الباب وفهم مراد الصحابة في ذلك باموالهم وتقريب الحق للناس على هذا النحو هم احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب الناس الى الله - [00:44:40](#)
لأنهم احبوا الله فاحبوا رسوله واحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوا قوله وفعلوا وهديا واستمسكوا بذلك لأنهم ابسطوا الناس باموال وافعال لم ينظروا الى الادواء والحس والرأي والنظر والاستحسان العقلي المجرد بل نظروا الى الدالة فما استحسنة -

الشعب هو الحسن وما استقبحه وما استقبحه شرفه واتهموا انفسهم عند ورود المخالفة. واتهموا القاء ارواقهم وحزهم متهم الرأي بالله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله وسمعت الحاكم يقول بسنده الى محمد ابن اسماعيل الترمذي - [00:45:20](#)
يقول كنت انا واحمد ابن ابن الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبد الله احمد ابن حنبل فقال له احمد ابن الحسين يا ابا عبدالله ذكروا لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث. فقال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام احمد بن حنبل وهو يرفض ثوبه ويقول -

زنديق زنديق حتى دخل البيت. وسمعت الحاكم يقول وذلك لانه عمام. فقال اصحاب الحديث تعمم في ذلك فدل على ان الكراهة انما هي لما يحملونه. لانهم لا يشتركون في شيء الا في الحديث. يختلفون في الوانهم. منهم الابيض ومنهم الاحمر - [00:46:00](#)
ومنهم الاسود ومنهم الكريم ومنهم اللئيم ومنهم الضعيف ومنهم القوي ومنهم الطويل ومنهم القصير ومنهم العربي ومنهم الاعجمي لا يتفقون على شيء لا الى على ماذا؟ اللاعب الحليم فحينما اطلق قبل ذلك بالوصل بانهم قوم سوء فانه اراد بذلك ما هم ما هم عليه من

التمسك بسنة النبي - 00:46:20

عليه الصلاة والسلام. نعم. وسمعت الحاكم بسنده الى ابي نصر يقول ليس شيء أثقل على اهل الاحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته اسناده وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد والزندقة هي الخروج عن الحق واصل هذه اللقطة فارسية - 00:46:40

كان في كسرى هم اتباع الايصال ومسلك هم اتباع نيسان ومزدل وقد قتل اتباع كسرى فكانوا موجودين حتى عند فارس. وذلك لانه خرجوا خرجوا عن منهج عن منهج فارس باعتقادي الله - 00:47:00

ونحو ذلك لا الى اعتقاد اله واحد وانما اذا غروب من غروب من دروب الجحود. جهود جهود الخالق او غير الغنى او غير ذلك ولهذا يقول الشاعر المتنبي في بيان بطلان تلك - 00:47:30

العقيدة الذين يقولون بوجود خالقين في الكون النور الذي يخلق الخير والظلام الذي يخلق الشر يقول ظلام الليل عندك من يدي يدل على ان المنوية المنوية تكفي. يعني ان غلام الليل في - 00:47:50

المحبيين والعشاق وغير ذلك ان الظلام لو كان في الشر كله فالتقى العشاق في الليل. وانما في النهار لا يلتقي بذلك العشاق انه لانه يراهم يراهم الناس. فعلى هذا استدل بغربان العقيدة. نعم. قال قال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان - 00:48:10

فقال له الرجل دعنا من حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داره بعد هذا ابدا ثم التفت اليها وقال ما قلت لاحد قط الا تدخل داري. وما صد احد عن السنة وكره اهلها الا وال عمره الى زندقة. الا والى امره - 00:48:30

امر الى جنة وهذا امر ظاهر. ومن سهر احوال الناس فانهم وان ابتدأوا بشيء من الاعمال المخالفة الا انهم يبتدئون بالاعتراف والعيان بالله. نعم. قال سمعت الاستاذ ابا منصور يقول باسناده الى عبد الرحمن الابي حاتم الرازي قال - 00:48:50

سمعت ابي يقول علامة اهل البدع الوقية في اهل الاثر. وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية. يريدون ذلك ابطال الاثار وعلامة القدرية تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبها - 00:49:10

النبي عليه الصلاة والسلام تلك الالفاظ الشنيعة حتى يعلم الانسان ان ما لحقه من اذى واوصى يدوب يدوم ولا ينبغي له ان يطلب

الكرامة وان يطلب الرضا او السلامة ولم تتحقق لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل - 00:49:30

انزل على نبيه عليه الصلاة والسلام من الشدائد وثبته الله عز وجل حتى يعلم اتباعه في ذلك صبره ليسوا باقرب الى الله. فاذا قدر الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم. عليه الصلاة والسلام. وجاء في فضله ومناقبه قدرا لا -

00:49:50

من ذلك ولهذا نقول ان اه ان الانسان اذا اصيب بمصيبة ونزل به في سبيل الحق او امر او وصف او اصيب بشيء من القاب السوء

فليتذكر ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان سلامة الدنيا ليست هي الكرامة وانما - 00:50:10

والاخرة هي هي الكرامة. والله عز وجل حينما عاهد عباده على اتباع الحق ما ضمن له سلامة الدنيا ولك ضمن له سيارة الاخرة. ضمن له سلامة سلامة الاخرة. الله عز وجل يقدر على نبيه من الالام والشدائد يسمعان - 00:50:30

ويقدم له من الشدة وطيب النفس والنبي صلى الله عليه وسلم اشد ما جاءه هل هو اوصيت البدن او ضيق النفس اطيق من نفسك جاء في الصحيح حديث عائشة عليها قال تبت يا رسول الله هل - 00:50:50

انا اتكلم تبغى تتكلم؟ تفضل. تقول عائشة عليها رضوان الله هل اتى عليك مثل ام عائشة عليها رضوان الله صغيرا. ولم تدرك كامل الادراك ما ادركته في المدينة من قتال النبي عليه الصلاة والسلام وخاصة غزوة احد التي شج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

كسرت رباعية فذكرت ذلك فقال النبي عليه - 00:51:10

الصلاة والسلام لقد وجدت من قومك يا عائشة ما وجدت. وان اشد ما وجدت حينما عرضت نفسي على ابن عدي ابن عبد الملك.

وذلك على ثقيل. قال النبي عليه الصلاة والسلام قمر ذنوبي فخرجت مهموما على وجهه فلتنفق الا وانا بقرب الثعابين - 00:51:40

قرن ثعالب عن الطائر ستة واربعين كيلو. ستة واربعين كيلو. الانسان يخرج من بيته مهموم لكنه يفريق بعد امتار اما لهم او خلاف او

مشكلة نفسية مالية او نحو ذلك لكن يفيق في نهاية الطريق او اذا وصل الى - 00:52:00

الى موضع معين ولا تنسي ستة واربعين كيلو يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال ولم افق الا وانا بقوم تعالى الذي خرجوا من الضعف وهو يرى انه بهذا الضيق. لماذا لم يبادروا بالتسخير ودعاوا وتركه يتألم ستة واربعين كيلو. وهو يراه ويسمع - 00:52:20
لماذا؟ لان سلامة الدنيا ليست المطلوب هو سلامة الآخرة. المطلوب هو سلامة الآخرة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا بياغ عظيم فاذا هو جبريل. فيقول ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك. بعد - 00:52:40

ستة واربعين كيلو هذه المرحلة والفترة الذي ربما الانسان ينظر اليها الام والاب حينما يرى ابنه حزين وهو يريد ان يخرج من المنزل او لا يريد ان يتدارك حتى لا يتألم لربع ساعة او نصف ساعة يريد ان يوقع من ربه حتى لا يستمر معه الالم النفسي. هذا من باب -

00:53:00

الله عز وجل يرى ويسمع ويعلم ما بنفس النبي عليه الصلاة والسلام فتركه هذا الامر كله. ستة واربعين كيلو فقال قد سمع الله عز ان الله بعث اليك ملكا ايمان. ملل الجبال ويستأذنك بان يضرب عليهم الاخشبين - 00:53:20
هل النبي عليه الصلاة والسلام اشبع نزوته ورغبته النفسية بذاته بحيث يظهر انتصارا ام اراد الحق؟ قال لعل الله ان يسلم من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك معه شيئا. ولهذا نقول الداعي الى الله المصلح المتبع - 00:53:40

الحق لا يبحث عن انتصارات ذاتية وانما يريد بذلك افطار احقاق الحق ولهذا يوسف عليه السلام بقي في وخرج ونحو ذلك لماذا؟ لان الامة انشغلت ذلك وما جاء على لسانه الا بالحق وقد احسن به اذا اخرجني من السجن. وذلك لانه رأى حاجة ولما رأى - 00:54:00
احاديث الناس وقراءة حال الناس من جهة الاقتصاد. قال اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ اني حفيظ عليهم. جعلوا على ذلك قد فحفظ الذين ظلموه وحفظ الناس كلهم. لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يفصل هؤلاء عن هؤلاء الا من مسائل عامة يعم الناس. لهذا المصلح

الداعي - 00:54:30

عز وجل لا صلاح نفسه وذاته صلاح العامة لا تصفية الحسابات وكذلك اشباع نزوات ولكن هذا هو من نظر الى هذه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وجد ان امرهم على على ذلك ويتباينون في ذلك عزما وقوة وسطاء. نعم - 00:54:50
قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة سلكوا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مقتسم القول فيه فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعرا وبعضهم مجنوننا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مختلى

مخترقا او مخترقا - 00:55:10

وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعائب بعيدا بريئا ولم يكن الا رسول المصطفى النبي قال الله عز وجل انظر كيف ضربوا كالامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. كذلك المبتدعة خذلهم الله. اختزلوا القول في حملة اخباره. ونقلت اثاره. ورواة احاديث -

00:55:30

المقتضين بسنته فسماهم بعضهم حشوية وبعضهم مشبها وبعضهم نابتة وبعضهم ناصبة وبعضهم جبلية واصحاب الحديث عصابة من هذه المعائب البرية وبعضهم جبرية نعم وبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصابة من هذه المعائب برية نقية زكية - 00:55:50
بقية زكية نقية وليسوا الا اهل السنة الماضية. والسيرة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوة. قد والله جل جلاله لاتباع كتابه ووحيه وخطابه والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل - 00:56:10

فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمة سنته وشرح صدورهم لمحبتة ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته ومن احب قوما فهو منهم يوم القيامة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء المرء مع من احب. واحدى علامات اهل السنة

حبهم - 00:56:30

السنة وعلمائها وانصارها واوليائها وبغضهم وبغضهم لائمة البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار البوار وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنة. اخبرنا الحاكم بسنده الى ابي رجاء قتيبة - 00:56:50
سعيد لما قرأ في كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك ابن انس والاوزاعي وشعبة وابن

المبارك هو ابا الاحوص وشريكا ووكيعا ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي فاعلم انه صاحب فاعلم انه صاحب سنة قال احمد ابن سلمة رحمه الله - [00:57:10](#)

فالحقت بخطي تحته ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل وهذا من العلامات والامارات التي يعرف بها اتباع الحق عن غيره. اذا كرهوا مجموعة الحق وجمهورهم على بعض ولانهم ما كذبوا الا ما اشتركوا فيه ولكن اذا كان ثمة خصومة بين فرد وفرد او كره فرض - [00:57:30](#)

بعينه بعدم التعبير فهذا امر لا يكون على في الغالب. نعم. قال احمد ابن سلمة فالحقت بخطه تحته ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية فلما انتهى الى هذا الموضوع نظر اليينا اهل نيسابور - [00:57:50](#)

وقال هؤلاء القوم يتعصبون ليحيى ابن يحيى فقلنا لمحمد ابن ابن مسلم ابن وارة ومحمد ابن اسلم الطوسي وعثمان ابن سعيد الدارمي ومحمد اسحاق ابن خزيمة ابن اسحاق ابن ابن خزيمة الذي كان يدعى امام الائمة والعمرى كان امام الائمة في عصره ووقته وابيه يعقوب اسحاق ابن اسماعيل البوستي - [00:58:10](#)

وجدي من قبل من قبل ابوي ابي سعيد ابن يحيى ابن منصور الزاهد الهروي وعلي ابن حمدوية الصابوني وولديه سيفي السنة ابي عبدالله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين اليها دالين عليها هذه وهذه الجمل - [00:58:30](#)

وهذه الجمل التي اثبتها في هذا الجزء كانت معتقدة كانت معتقدة هؤلاء النعمة مختلفون في البلدان. وفي الاعراب وفي الاجناب وبالقبائل وفي اللسان الاصلي في ذاته ولا يجمعهم في هذا الا هدي النبي صلى الله عليه وسلم والاجتماع عليه. وائمة - [00:58:50](#) واثروا واقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن كره قد كره ما يجتنبون فيه من من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحب وحب حبيبي والعمل والعمل بذلك. وهذه الجمل التي اثبتها في هذا الجزء كانت معتقدة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بل اجمعوا عليها كلها - [00:59:10](#)

واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم. والتقرب الى الله عز وجل بمجانبتهم ومهاجرتهم. قال الاستاذ الامام رحمه الله وانا بفضل الله عز وجل متبع لاثارهم. مستضيء بانوارهم ناصح ناصح ناصح - [00:59:30](#)

اخواني واصحابي الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم. ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين. وظهرت وانتشرت ولو واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوه ولكذبوه واصابوه بكل سوء ومكروه. ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة - [00:59:50](#)

اهل البدع ووفور ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول وان تطعت رما في الارض يضلوك عن سبيل الله. فاكثر الناس لا يعقلون لا يعلمون لا يؤمنون. والكثرة ليست بحجة وانما يحتج بها الماديون او الذين - [01:00:10](#)

ظاهرا من الحياة الدنيا وهذه هي حجة الامور الكافرة على انبيائهم. حينما يحتجون بذلك انهم يحتجون الناس وكثرة الغالبة فهذه تقصد الحق وتغضب وتغيبه وتهجم العقل عن ادراك وتمييز الحق من الباطل - [01:00:30](#)

نعم قال اذا الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة واقترابها ان يقل العلم ويكثر جهل والعلم هو السنة والجهل هو البدعة. ومن تمسك اليوم بسنة رسوله صلى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها. ودعا - [01:00:50](#) اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذا الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين الى خمسين منهم قال بل منكم وانما قال ذلك صلى الله عليه وسلم لمن يعمل بسنته عند فساد امته وجدت في كتاب الشيخ حسنه بعض - [01:01:10](#)

وليس له اسناد يصح على سبيل الدراهم. في اجل الخمسين. نعم وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابي عبدالله محمد ابن عدي ابن

حمدوية الصابوني رحمه الله اخبرنا ابو العباس الحسن ابن سفيان بسنده الى ابن شهاب - 01:01:30

يقول تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة. لان التعليم بذلك يعني تناسخ العمل والابتلاء نزلنا بالاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. فاذا عبد الانسان الله عز وجل فان السنة في ذلك ادم وابقى - 01:01:50

ثم يعمل بها افراد انت تعمل لوحدهك لمدة مئتين سنة ولكن اذا دلت على سنة عمل بها المئات وربما الالاف وعمل الواحد منهم يوما بهذه السنة يوافي عملك منفردا بمئتي سنة. اذا عمل بها الجماعة والافراد - 01:02:10

تكاثف في ذلك فكيف اذا دام في هذا؟ ولهذا العلماء الصالحون يحشرون مع الانبياء يحشرون مع الانبياء على الناس ونشر الحق في الناس فيعملون بعمله. كم من الناس يصلي باولئك الائمة ويسبحونهم وهم في قبورهم - 01:02:30

ولهذا تجد كثير من الناس يتعبد لله عز وجل لعبادات لا يعلم من دله من دله اليه. من دله اليها اظهر هذه العبادات الانسان ما يتعلق بامر بامر توحيد. ما الذي ذلك على الشهادتين؟ لا يذكر الانسان ادله على هذا. لكن الله عز وجل يصيب ويعمل - 01:02:50

قراءة الفاتحة التي لا تقم صلاة الانسان الا بها. هل يذكر احد منكم من علمه الفاتحة الغالب انه لا ينفع اليس كذلك؟ لكن الله عز وجل يعلم. فكل صلاة تصلحها - 01:03:10

القرآن لمن علمك اياه. والذي علم من علمك يأتيه اجر القرآن وهكذا. وكم من الناس اخذوا سنن النبي عليه الصلاة والسلام من اولئك الذين كالبخاري ومسلم والامام احمد وابي داود والترمذي والنسائي فاصبح هؤلاء الجمع الغفير من - 01:03:30

من هذه الامة يصلون والوصول اليهم في قبورهم. ويزمون اليهم في قبورهم. يسبحون ويتضرعون ويقومون الليل ولهذا نشر السنة اعظم من العمل بها اعظم من العمل بها لماذا لان العمل منها قاصر. والنشر والدعوة اليها متعددة. والعفو الدعوة الى متعدد -

01:03:50

المال في ذلك ان يعمل بها وان يدعو وان يدعو بها. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو بكر الشيباني بسنده الى عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية الضرير يحدث هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه احتج ادم موسى فقال عيسى ابن جعفر كيف هذا

وبين ادم - 01:04:20

موسى بينما بينهما قال فوثب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف قال فما زال يقول حتى سكن عنه هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ويقابلها بقبول والتسليم والتصديق وينكر اشد الانكار على من

على من يسلك فيها غيرها - 01:04:40

الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له ولم يتلقاه بالهول ولم ولم يتلقه بالقبول كما يحب ان يتلقى كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد ما يرد من الرسول صلى الله عليه وسلم

جعلنا الله - 01:05:00

سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة محياهم بالكتاب والسنة وجنبنا الاهواء المضلة والاراء المضللة الاسواء المذلة فضلا منه ومنا اخره الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:05:20

- 01:05:40